محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر مع الرئيس الموريتانى مختار ولد داده
الاجتماع الأول قصر القبة، القاهرة
٢٨ مارس ١٩٦٧[١]

عبد الناصر: ترحيب..

العلاقات بين بلدينا هى علاقات بين الأشقاء وعلاقات قوية ومتينة، ونرجو لها مزيدا من القوة على مر الزمن.

نرجو لكم إقامة طيبة فى ج ع م، ونعتقد أن هذه الإقامة ستعزز الروابط بيننا؛ كما أننا نعتقد أن المؤتمر الذى سيعقد فى أوائل إبريل سيكون لصالح بلدينا والدول الإفريقية والسلام العالمى.

أرحب بكم مرة أخرى.. وأترك الكلمة للسيد الرئيس.

ولد داده : نحن أيضا سعداء للغاية لأن نجد أنفسنا مرة أخرى بينكم، لا نعرف كيف نشكركم لهذا الاستقبال الحار والأخوى والودى الذى خصص لنا منذ وصلنا لـ ج ع م.

ج ع م تتمتع بسمعة حفاوة تقليدية ونعرف أن الأشقاء لن يخيب أملهم، ولكن مافعلته يتعدى كل ما توقعناه.

فما يتعلق للمعنى الذى يجب أن أعطيه لهذه الزيارة؛ لن أضيف أى شئ على ما ذكرتموه؛ سواء ما يتعلق بعلاقاتنا الثنائية أو بإفريقيا ومشكلاتها أو السلام العالمى.

مرة أخرى أشكركم.

عبد الناصر: بالنسبة لعملنا اليوم.. أنا أترك للسيد الرئيس.

ولد داده : بعد إذنكم أترك هذه المبادأة لسيادتكم. (ضحك)

عبد الناصر: على كل حال نستطيع أن نتكلم عن الأوضاع فى إفريقيا عامة والأوضاع الدولية، ثم نتكلم عن العلاقات بين بلدينا.

أوضاعنا الإفريقية أو الوضع الإفريقى عامة.. أعتقد أن السيد الرئيس والأخوة على علم كامل به، وسأتكلم من وجهة نظرنا، وأعطى قيمة كبرى بالنسبة لوجهة نظركم لهذا الموضوع؛ خصوصا وأن الرئيس له علاقات قوية مع عدد من الدول الإفريقية.. وعلى هذا فهو قد يكون فى صورة أحسن منا.

---

(١) **الحاضرون:**

الجانب المصرى: الرئيس جمال عبد الناصر، عبد الحكيم عامر، زكريا محيى الدين، حسين الشافعى، أنور السادات، على صبرى، صدقى سليمان، محمود فوزى، محمود رياض، طلعت خيرى، محمود التهامى.

الجانب الموريتانى: الرئيس مختار ولد داده، سعد بوه كان.. رئيس مجلس الأمة، بيران مامادو وان.. وزير الخارجية، أحمد بن محمد صالح ومحمد عبد الله بن الحسن.. عضوى المكتب السياسى الوطنى، محمد سالم بن أمخيطرات.. وزير المالية، عبد الله بن آربيه.. سفير موريتانيا فى القاهرة. عبد الله بن سنبا.. المفوض السامى للإعلام والصناعة التقليدية والسياحة.

فى اعتقادى أن إفريقيا تحتاج لفترة هدوء حتى تتطور تطور طبيعى، ولازالت مسرح لصراع الدول الكبرى؛ وعلى الأخص الدول الاستعمارية. والملاحظ حتى الآن أن الكثير من الدول الإفريقية حصل على الاستقلال، قد لا يكون استقلالا كاملا أو هذا الاستقلال مقيد، ولكن فى نفس الوقت أكثر ما تحتاج إليه إفريقيا التقدم، والتقدم يحتاج لعمل كثير جدا. ومع المشاكل السياسية الموجودة فى إفريقيا فى نفس الوقت مع الاستقلال؛ فإن مشاكل التقدم تظهر أنها كبيرة جدا.

فى نفس الوقت العلاقات بين الدول الإفريقية ليست علاقات قوية؛ لأن العلاقات لكى تقوم إنما تقوم على المصالح المتبادلة، والمصالح المتبادلة فى هذا الخصوص هى العلاقات الاقتصادية والعلاقات التجارية. وإذا أردنا فعلا أن نحقق هدف منظمة الوحدة الإفريقية، فعلينا أن نركز اهتمامنا على هذه المصالح المشتركة؛ لأنه لا يمكن أن تتحقق أى أهداف فى الوحدة الإفريقية أو التقارب بالكلام الحماسى أو الخطب أو بالمناقشات داخل المنظمة. وكما يعلم السيد الرئيس، أن المناقشات التى حصلت فى جميع اجتماعات المنظمة عن الوحدة الإفريقية لم تكن بأى حال من الأحوال مناقشات واقعية؛ سواء عن إقامة وحدة إفريقية دستورية لها حكومة واحدة، أو الكلام عن الوحدة الإفريقية على أساس أنه يجب توحيد إفريقيا. فى الحقيقة هذه المناقشات كانت خيالية، ومن العسير بل من المستحيل أن تصل إلى وحدة إفريقيا.

إفريقيا مقسمة إلى دول كثيرة، على مر السنين انفصلت كل دولة عن الأخرى. إفريقيا لا يوجد بين دولها تبادل تجارى، لا يوجد بين بلادها تعاون اقتصادى، أيضا ينقصها الكادر من الفنيين، وفى نفس الوقت ينقصها رؤوس الأموال والمواصلات التى تربطها، وينقصها التبادل الثقافى، وينقصها لحد كبير تعارف شرقها بغربها وشمالها بوسطها.

على هذا الأساس فإن الدول الإفريقية التى حصلت على الاستقلال؛ سواء كان كامل أو لا؛ تحتاج لمراحل من الهدوء لتطور نفسها..

أولا: يجب أن تستطيع أن تعتمد على نفسها، فإذا لم نكن قادرين على الاتحاد فلا يمكن أن نطالب بالاستقلال الكامل.

ثانيا: يجب على كل دولة أن تبنى الكادر المطلوب من الفنيين؛ وهذا يستدعى التعاون مع دول العالم، ثم بعد هذا يجب أن ترتبط الدول الإفريقية بعضها ببعض بمواصلات وزيارات، ثم بعد هذا يجب أن تصمم الدول الإفريقية على التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى، بهذا نقول: إننا فعلا نحقق عامل كبير من عوامل الوحدة الإفريقية.

بعد هذا يأتى عامل الاستقلال الاقتصادى.. هو يحتاج إلى معركة أعنف وأكبر من معركة الاستقلال السياسى؛ لأنه يحتاج إلى وحدة وطنية كاملة، وقدر من الاعتماد على النفس؛ لأن معركة الاستقلال الاقتصادى تشمل نواحى متعددة من الضغط الاقتصادى والحصار الاقتصادى.. إلى آخر كل هذه الأمور التى نعرفها.

وأرى حينما نتكلم عن إفريقيا، يجب أن نكون واقعيين ولا نكون خياليين؛ لأنه ينتج عن هذا الخيال صراعات بين الدول، نحن فى غنى عنها.

ولا أقصد بهذا أن نعطى الاستعمار فرصة فى إفريقيا، بل الواجب أن نعمل بكل الوسائل على مقاومة الاستعمار، ولكن فى نفس الوقت كل دولة إفريقية لها ظروفها، والتطور فى الدول الإفريقية معروفا لنا جميعا... هذا التطور.

فى إفريقيا النهاردة حصل فى الفترة الأخيرة ١٠ انقلابات عسكرية! ما هى فلسفة هذه الانقلابات العسكرية؟! الحقيقية أى انقلاب يجرى بدون فلسفة يعتبر عمل مضاد للتقدم، ويمكن للاستعمار أن يستغله استغلالا كبيرا جدا. قد تستمد الدول هذا الكلام منا؛ باعتبارنا ثورة قامت من الجيش.

لكن قامت هذه الثورة من الجيش ولها فلسفة معينة..

١- القضاء على الاستعمار وعلى أعوان الاستعمار.

٢- القضاء على الإقطاع.

٣- القضاء على سيطرة رأس المال والاحتكار.

٤- إقامة عدالة اجتماعية.

٥- إقامة جيش وطنى قوى.

٦- إقامة حياة ديمقراطية سليمة.

كان عندنا الإنجليز - ٨٠ ألف عسكرى - كان عندنا أحزاب خاضعة للإنجليز أو للقصر، وكان عندنا ملكية متعاونة مع الاستعمار، وكان عندنا إقطاع ضارى جدا، وكان عندنا رؤوس أموال أجنبية تسيطر على كل شئ...

[الانقلابات فى إفريقيا]، رغم أن سياستها كانت معتدلة جدا، يمكن إحنا ماكناش على اتفاق كامل معاهم، لكن فى رأيى أن الوضع الأول أفضل من الأوضاع التى تلت.

فيه أحزاب وتنظيمات شعبية، الآن الجيش بيحكم على غير قاعدة وعلى غير فلسفة؛ فستكون الفلسفة الوحيدة هى القبلية، ونتيجتها التقسيم والحرب الأهلية. نحن نعتقد أن الاستعمار يعتقد أو يشعر أنه من صالحه الحكومات العسكرية؛ لأنها ستمنع الأحزاب والتكتلات الشعبية، فى نفس الوقت أحكام عرفية، ويستطيعوا أن يسيروا فى الاستعمار الجديد.. هذا هو حال إفريقيا اليوم.

توجد طبعا كتلة "الأوكام"، وفى هذا نحب أن نسمع عنها من السيد الرئيس، وهى ليست كتلة اقتصادية فقط، لكن هناك تفاهم أيضا بين أعضائها، وهى تمثل الدول التى كانت تحت السيطرة الفرنسية.

وتوجد دول لها مشاكل ولها متاعب؛ كينيا مثلا، أوغندا، زامبيا، وتوجد دول مثل مالاوى.. د. باندا. وتوجد دول تريد أن تسير فى خط ثورى عنيف، وتريد من جيرانها أن يسيروا على نفس الخط؛ زى غينيا والرئيس سيكوتورى.

هذا يمنع الجيران كلهم أن يتفقوا مع بعض، والدول الاستعمارية ممكن تشجعهم، فى نفس الوقت تكون الأحوال الاقتصادية ضعيفة. ولا يمكن فى الحقيقة أن تسير دولة فى خط ثورى إلا إذا توفر حاجتين: وحدة وطنية، ثم وضع اقتصادى سليم.

بهاذين العاملين لن يستطيع أو لن تستطيع دولة أن تؤثر فى الداخل.

ويوجد أيضا الفرق بين الشمال وجنوب الصحراء؛ هذا يحتاج لجهد كبير أيضا، ونعتقد أن الرئيس ولد داده يقوم بدور كبير فى هذا الخصوص من أجل مصلحة إفريقيا.

من هذا الأساس نحن نرى فى المنظمة أنها ليست منظمة لحل الخلافات السياسية؛ لأنها لن تستطيع حل الخلافات السياسية، لكن من الواجب أن تكون منظمة للالتقاء الإفريقى.. للتقارب الإفريقى، وللتبادل الاقتصادى والتجارى والثقافى، وللتعارف أيضا؛ وبهذا تستطيع المنظمة أن تعيش وتبقى.

الواجب أن تقوم المنظمة بمساعدة الإفريقيين الذين يئنون من وطأة الاستعمار؛ سواء المساعدات المادية أو المعنوية، نحن نرى أن إبقاء هذه المنظمة ضرورة من أجل إفريقيا.

هذا هو رأيى إجمالا بالنسبة للأوضاع الإفريقية، وأترك الكلام للسيد الرئيس، وبعد هذا ننتقل للنواحى الدولية.

ولد داده : سيادة الرئيس إن التحليل الممتاز الذى قدمتوه عن الوضع الإفريقى لا يفسح أى نقطة أتكلم فيها ، حللتم هذا الوضع تحليلا عظيما، وقد يكون من طموحى أن أقول: إننى أرى هذا الوضع بالضبط كما ترونه سيادتكم؛ سواء للدول إذا أخذناها فرادى كل على حدة، وفى ما يتعلق بالتكتلات، أو فيما يتعلق بضرورة الإبقاء على منظمة الوحدة.

سأتكلم عن موضوعين: الوضع فى بلادى، وكما طلبتم سيادتكم عن "الأوكام"..

إذا قمت بعرض مطول – لأنها يوجد فيها رمز لحد ما لإفريقيا – بلدى واسعة جدا، أهاليها قبائل جدا وأغلبيتها بدو، ثم دولة يسكنها عرب وإفريقيين سود. والمستعمر الفرنسى لم يحتلها... للبلد نفسه، ولكن لضمان الاطمئنان بين ممتلكاته فى إفريقيا... من إفريقيا الشمالية. إن الموريتانيين العرب – بصفة خاصة – شعب حماسى، وهاجموا الممتلكات الفرنسية.

إذاً استعمر الفرنسيون موريتانيا، لكن لا شئ على المستوى الاقتصادى؛ لم يخلفوا أى رأسمال فى موريتانيا، لم يكن هناك عاصمة فى موريتانيا. حكموها اعتبارا من السنغال، وشددوا ضغطهم على كل من يوقع الفرقة بين الموريتانيين، واستخدموا الأمراء من الموريتانيين العرب، وأفسدوهم بالمال والحاجات الفخرية.

أما المنتمين للسود، فوضعوهم تحت حكم آخر عسكرى إدارى، وفى نفس الوقت كانوا يقولون للعرب: إنكم أكبر من العسكر، أنتم حياتكم حياة الأسياد الكبار!

المدارس فى جنوب موريتانيا بصفة خاصة، ولكن على أن أقول الشمال.. لم يكن فيه مدارس؛ بسبب الوضع البدوى لسكان المنطقة، لكن الفرنسيين لم يدفعوا بشئ للرد على هذا العائق الطبيعى.

فيما يتعلق بالعرب، كانت موريتانيا تستخدم العربية والدين الإسلامى، بالطبع استغل الفرنسيين هذه الناحية وخلقوا ... واستخدموا ضد إفريقيا السوداء؛ على أساس أنهم ينقلون الإسلام، لكن فى الواقع ذهبوا ليقولوا تحيا فرنسا!

كان فيه فى هذا المجال ناحية إيجابية؛ لأن الفرنسيين كانوا يريدون إثبات وجودهم، سمح ذلك أن يدخل الإسلام والعرب إفريقيا السوداء.

وأما ما يتعلق بالتدريس العربى، فقد شجع الفرنسيون ذلك فى وقتنا، ثم شجعوا تدريس اللغتين؛ وهذا من أجل تمكين العرب. بمجرد أن قبل الموريتانيون العرب الذهاب للمدارس اللى الفرنسيين... اللغة العربية من التعليم؛ ونتيجة لذلك فالعرب فى موريتانيا يفهمون اللغة العربية، بل هناك علماء ... لكن العربية ليس لغة عمل.

ثم الفرنسيين كانوا يدعمون كل ما يفرق بين الموريتانيين فى الشمال والجنوب؛ يخاطبون العرب بقولهم: السود لا ينفعوا فى شئ! وعندما يتحدثون للسود يقولون: إن العرب من أصحاب مذهب الرق! فى حين أن قبل وصول الفرنسيين لموريتانيا كانت العلاقات طيبة جدا، وتزاوج بين العرب والسود فى موريتانيا، وكان فيه تحالف بينهم، ولم يكن هناك أى تفرقة عنصرية، كان هناك عامل التوحيد هام جدا.. هو عامل الدين.

جميع الموريتانيون يعتنقون الدين الإسلامى، وقبل وصول الفرنسيين لجنوب موريتانيا، كان اختيار الرؤساء السود يقوم على أساس معرفة الدين الإسلامى، واللغة الوحيدة المكتوبة هى العربية، وهذا لا ينطبق فقط على المنطقة بل على الضفة الأخرى لنهر السنغال.

بمجرد أن شعر الفرنسيون أن اللغة العربية ستكون عنصر ثورة – خاصة بعد لحظة استيقظ فيها العالم العربى – فعل الفرنسيون قصارى جهدهم لإعاقة تدريس اللغة العربية! وحدث فى وقت ما أن الاستماع لراديو القاهرة سنة ٥٥ / ٥٦ كان يعتبر صيحة، وجميع من يستمعون لراديو القاهرة كانوا يسجلون. لم تكن أفعال انتقائية منظمة فى موريتانيا؛ بسبب تشتيت أهله، ولأن جزء منهم كانوا يفضلون أن يخاطبوا رئيس أو شيخ ويرفضون فلان أو علان، وبالطبع كان الزعيم يقبل حتى لو كان ابنه هو اللى غير مرغوب فيه!

بعد الحصول على الاستقلال، كانت هناك حرب الجزائر، وأرادت فرنسا أن يقوم تنظيم بالدول المحيطة بالصحراء كى تنتزع الصحراء من الجزائر، وكانت فرنسا تمنح رؤوس أموال عظيمة. موريتانيا لم تكن مستقلة بل تتمتع بحكم ذاتى فقط؛ رفضت الدخول فى هذا التنظيم.

كانت فى هذا الوقت مشكلة إسرائيل والعالم العربى، موريتانيا أخذت منذ البداية الموقف الذى ينبغى أن تتخذه؛ وهو لصالح الدول العربية. هذا لم يعجب الفرنسيين، ثم كان موقفا غريبا لشقيقتنا فى الشمال فى المغرب، الذى قال: موريتانيا جزء من مملكتى وليست مستقلة؛ أخذ جانب المستعمر ضد دولة شقيقة مجاورة!

استقلالنا أخذناه فى ظروف صعبة جدا، ومنذ حصلنا عليه – رغم أننا دولة صغيرة وليس لدينا خبرة فنية أو رأسمال أو كوادر – كتبنا لأنفسنا مع ذلك مهمة هى؛ التقريب بين طرفى إفريقيا، وبلادنا تشكل باختصار أقصر الطرق للتقارب بينها؛ لأن عندنا سود وعندنا عرب. وصلنا الى الاستقلال بدون إراقة دماء، وهذا شئ طيب وسئ فى نفس الوقت؛ شئ طيب لأنه كلما استطعنا تجنب ذلك. فى ذلك أعطتنا ثورة مصر مثلا طيبا، فى حين أنها تعنى ثورة بكل ما تعنيه الكلمة من نبل، نعرف أن هذه الثورة لم يراق فيها الدماء، حتى فاروق أيضا لم يضايق.

إذاً من الطيب أن يتم الاستقلال بدون إراقة دماء، لكن قلت: إنها شئ سئ؛ إن الحصول على الاستقلال بدون نضال هو الحصول على الاستقلال السهل، وهذا يثير بين الكوادر بعض اضطراب فى ضميرها.

هذه الكوادر لم تخرج عن نطاق الاستعمار، وبما أنه لم يكن هناك قطيعة فاصلة بين الماضى فى عهد الاستعمار، والحاضر فى عهد الاستقلال؛ هكذا حصلنا على الاستقلال، ودخلنا مضطرين ومجبرين لمنظمة OKAM والتى صارت بعد ذلك "الأوكام".

نتصرف بكل صدق، ولا نسئ لزملائنا، وقد تركنا المنظمة من ثلاث سنوات؛ إنها منظمة فرنسية، الفرنسيون يرون فيها إمكانية الإبقاء على سيطرتهم الثقافية والاقتصادية والفنية؛ إذن السيطرة السياسية!

وإذا أخذنا دول "الأوكام" كل على حدة، معظم رؤساء دول "الأوكام" على يقين أن الإخلاص لبلادهم إلا فى نطاق هذه المنظمة، وبالطبع الفرنسيون يعتمدون على ذلك ويوجهون مواقف "الأوكام"؛ وبخاصة ما يتعلق بالوحدة الإفريقية.

الفرنسيون – زى الإنجليز – لم يفعلوا ليحولوا دون خلق منظمة الوحدة، بل إنهم كانوا على يقين أن أديس أبابا لم يكن فى وسعها فعل شئ، وبمجرد أن أبصروا أن المنظمة أصبحت حقيقة حاولوا ضرب هذه المنظمة.

هذا يفسر من الناحية الفرنسية – ولا أعرف ما حدث من الإنجليز – لكن آخر سياق فى اعتقادى؛ أن بعد سنة لم تسر فيها المنظمة سيرا حسنا، وأن الفرنسيين لا تهمهم أبدا، بل وبعد ذلك – كما يقولون باللغة الدارجة – وضعوا حملهم، وفعلوا كل شئ من أجل إحياء "الأوكام" من جديد، وإعطائه فاعلية ونشاط.

معظم رؤساء دول "الأوكام" يعتقدون أن هذا هو أكثر ما يأملون فيه؛ إذاً "الأوكام" منظمة لخدمة الإمبريالية لبقائها فى إفريقيا. وقد كنت من بينهم، وكان وجودى يضايق

الفرنسيين، الذين كانوا يقولون لهم: إن العرب من المستعبدين، وإن ج ع م والرئيس جمال عبد الناصر توسعيين وإمبرياليين.. الخ. الماضى الاستعمارى الموحد خدمنا، الكوادر الحالية فى موريتانيا فعلت نفس الشئ، وكذلك بدأ الموريتانيون... عن طريق الزيارات؛ زيارات الرئيس فى إفريقيا السوداء وزيارات لرؤساء دول إفريقيا فى ج ع م.

لدى مثل بصفة خاصة عن ما أود أن أقوله – قلت عنه شئ بالأمس لسيادتكم – زيارة سنجور هنا.. الرئيس سنجور رجل أمين ومخلص، له تكوين علمى فى فرنسا لدرجة كبيرة. إذاً هو عقليا وثقافة فرنسى، بالطبع ملأه الفرنسيين بكل ما قلته لسيادتكم منذ قليل: قابلته قبل زيارته وبعد زيارته لكم؛ وجدت تغييرا كاملا تماما فيه. قال لى: فعلا إن ما كنت تقوله حقيقة، ولا بد من الاتصال والتفاهم. وقال لى: إنه تحدث مع سيادتكم، واستقبل خير استقبال، وتبين أنه ذهب فى بداية الأمر على أسس خاطئة، والآن أعتقد فى إمكانية التعاون فى كافة المجالات. وما قد يقوله الرئيس سنجور قد يقوله باقى الرؤساء الإفريقيين.

إفريقيا الغربية، الخلافات فى الطباع.. فقد ذكر السيد الرئيس المثل النموذجى؛ مثل عن غينيا والرئيس سيكوتورى، فهو ثورى أصيل لكن فى بعض الأحيان ينقصه الواقعية أو الدبلوماسية؛ وعلى هذا الأساس هو فى مشكلات ضخمة مع ساحل العاج والسنغال، وبل حتى مع مالى – وهى دولة ثورية مثله – وهذا يعتبر عائق للوحدة.

نحن مع مالى والسنغال وغينيا نمثل مجموعة، منظمتنا بدأت بداية طيبة، لكن الآن يجب أن نقول أنها تعانى صعوبات كبيرة؛ فمن جهة غينيا غير متفاهم مع السنغال، ولا كذلك مع مالى. السنغال بالطبع لا يتفاهم مع غينيا، ونحن الدولة الوحيدة بين الأربع التى فى وسعنا أن نذهب للدول الأخرى، وسنحاول أن نستخدم الميزة هذه فى التقريب بين هذه الدول؛ لأن هذه الوحدة الإقليمية الصغيرة قد تكون وحدة أكبر فيما بعد.

آسف طولت فى الكلام.. وألخص الكلام بأنى على يقين بأن الرئيس ناصر قدم تحليلا عظيما للوضع فى إفريقيا، هناك قدرات اقتصادية قد تكلم عنها، لدينا إمكانيات لكن نحن بلد متواضع؛ وهذا يسهل من مهمتنا لأن لا أحد يخشى أن نسيطر نحن عليه!

التقريب بين الإفريقيين البيض والسود يخدم مصلحة إفريقيا ومصلحة العالم العربى؛ إنه يشتمل على جزء كبير فى إفريقيا.

سأتحدث بنفسى فى مؤتمر القاهرة للرئيس سيكوتورى؛ هو ثورى أصيل، إفريقى خالص، لكن فى بعض الأحيان لديه مواقف صارمة للغاية، وأتمنى أن أستطيع هنا...

من زعماء إفريقيا المنطقة الفرنسية، هناك مسائل شخصية بل خصومات فردية؛ الكل يحاول أن ينتزع الزعامة، ومع الأسف ما ينطبق على سيكوتورى ينطبق على سنجور رغم الاختلافات، وكذلك ينطبق على موديبوكيتا وسيكوتورى رغم تطابق سياستهما.

كما قلت لسيادتكم: أنا اتصلت بكيتا – فنحن أربع – أردت الاتصال والتقرب بين الأخير فى الوقت الحاضر عن طريق الدولتين الأخرتين. موديبو يكبرنى سنا، ولهذا أهمية فى

إفريقيا خصوصا فى جنوب الصحراء. أردت أن أشركه فى المبادأة، والآن وقد حصلت على موافقته، فأنا فى انتظار سيكوتورى، هو – كما قلت فى بداية كلامى – أن أستطيع أن أقنعه.

عبد الناصر : نشكر السيد الرئيس، إذا وافقتم نؤجل اجتماعنا للجلسة القادمة يوم الخميس، حيث نستأنف أعمالنا.

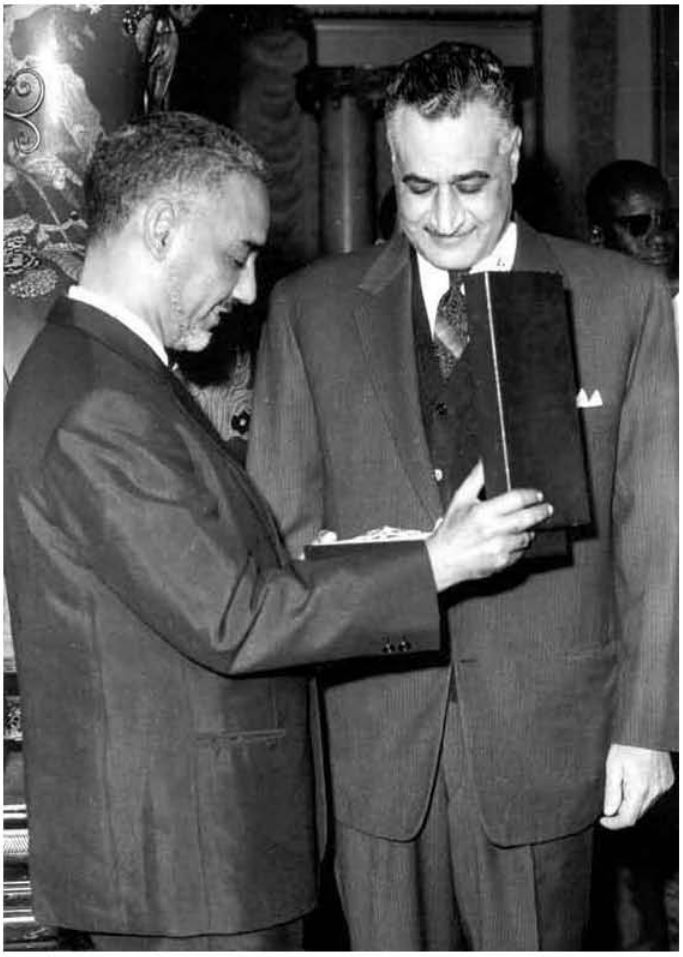

عبد الناصر يهدى قلادة النيل للرئيس الموريتانى مختار ولد دادة ١٩٦٧/٣/٢٧